mroftalp htehaB ni knil muideM

090 - خطبة مطلقة في ذم الدنيا من كتاب مجموع متفرق للشيخ السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله قطبة مطلقة في ذم الدنيا. الحمد لله الذي ليس لاوليته ابتداء. الاخر الذي ليس لاخريته انتهاء الظاهر لخلقه بانه اله الارض والسماء. والباطن الذي لا تدركه العقول ولا تماثله الاشياء - 00:00:02

احمده على السخط والرضا واشكره على نعم لا تعد ولا تحصى. واعوذ به من الزيغ والشك والشرك هوى واستعينه على المهمات في الاخرة والاولى. واستغفره من الذنوب والجرائم والخطأ. واشهد ان لا اله - 00:00:32

الا الله وحده لا شريك له. شهادة سالمة من الشك والريا. معصومة بلطفه من النفاق واشهد ان محمدا عبده ورسوله المجتبى. وحبيبه وخيرته المصطفى. اختاره من الاشباح واحي وارسله الى الوراء. وبعثه الى الاحمر والاسود نبيا ورسولا في اهل الارض والسماء. فشق به اذانا صم - 00:00:52

وجلى به قلوبا غلفا واعينا من العمى وشرح به قلوبا وصدورا الى الهدى وطفئت به نار الكفر واهلها في الذل والردى. اللهم فصل وسلم على هذا النبي الكريم سيدنا محمد وعلى اله واصحابه نجوم - 00:01:22

دجى خصوصا صاحبه امير المؤمنين ابا بكر الذي ثبت الله به الاسلام. يوم الردة فهو دم الخلفاء وعلى امير المؤمنين عمر بن الخطاب الذي اعز الله به الاسلام. وقنع من الدنيا بعيشه - 00:01:42

الغنى وتحقق الفنا. وعلى امير المؤمنين عثمان بن عفان الذي استحيا من الله حق الحيا. واستحيت منه ملائكة السما وعلى امير المؤمنين علي ابن ابي طالب ابن عمه ووارث علمه سيد العلما والحكماء - 00:02:02

وعلى ازواجه وتابعيهم على سنته الى يوم الجزاء. صلاة تكون لنا في الدارين ذخرا. ومن اهوال النيران حجابا وسترا وننال بها يوم القيامة عند الله شرفا وفخرا وسلم تسليما. اما - 00:02:22

بعدك يا ابن ادم اتق الله تعالى. ما غرك بربك الكريم القديم الازلي. وما الهاك يا مسكين عن حلول اجلي الم تعلم ان الدنيا دار بوار وليس لاحد فيها قرار وانت ناظر اليها وراغب - 00:02:42

انتبه ايها الجاهل فيها. كل يوم من عمرك ماض وانت بذلك قانع راد. وانت بعيشك لاهي وعما يراد بك ساهي فقدم الزاد ليوم المعاد واعد يا مسكين جوابا لرب العباد. فانتبه يا - 00:03:02

مسكين فقد نهاك مولاك وانت غائص في بحر هواه. وارتكبت الذنوب والمعاصي ونسيت العرض على ما لك نواصي. فاستحي يا ابن ادم ممن براك ولا تراه. ولا تعطي الشيطان سؤله ومناه. وكل يوم فضله - 00:03:22

وجوده يصل اليك وستره مسبول عليه. فكأني بك قد سكنت دار ذل وهوان. واصبحت على فرصة ندمان. فما الذي يا مسكين يلهيك عن طاعة خالقك وباريه. وخدمة مولاك ومنشيك. الم تعلم - 00:03:42

ان الله رباك صغيرا وانعم عليك بعدما صرت كبيرا. ورزقك وانت تجحد نعماه. وهو سيدك وانت تفزع الى من سواه. وبلطفه من عليك وبفضله اسبل ستره عليه. فلابد لك من ساعة - 00:04:02

ان امر من الصبر واحر من الجمر لا تحلو مرارتها ولا تطيق حرارتها. فاعتبر بهذه الساعة قبل ان يرفعك نعشك واعلم ان السلامة لا تدوم. وملك الموت على رأسك يحوم. اين اباؤك واخوانك - 00:04:22

واين اصحابك وخلانك؟ قد صاروا في رمس القبور وقدموا على العزيز الغفور. فاختر لنفسك طريق النجاة واستحي ممن يراك ولا تراه. فقدم الزاد ليوم المعاد. فالعقبة شديدة والمراحل شداد. جعلني الله - 00:04:42

واياكم من المسارعين الى الخيرات. واعاذنا واياكم من الادراك والدلات. ووفقني واياكم لما يرضيه من الاعمال الصالحات ان احسن ما نطقت به اللسن. وادته الى الاسماع الادوات كلام منزل السور والايات - 00:05:02

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. من عمل صالحا فلنفسه. ومن اساء افعليها وما ربك بظلام للعبيد. بارك الله لي ولكم في العظيم ونفعني واياكم بالايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم ولسائر - 00:05:22

المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:05:52